أحدث للفظ معنى آخر .

.

و المعنى الذي يقصده اذا كان حقا عبر عنه بالعبارة التى لا لبس فيها فإذا كان معتقده أن الأجسام متماثلة و أن ا ليس مثله شيء و هو سبحانه لا سمي له و لا كفوله و لا ند له فهذه عبارات القرآن تؤدي هذا المعنى بلا تلبيس و لا نزاع و ان كان معتقده أن الأجسام غير متماثلة و أن كل ما يرى و تقوم به الصفات فهو جسم فإن عليه أن يثبت ما أثبته ا و رسوله من علمه و قدرته و سائر صفاته كقوله (^ و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ^ (و قوله (! 2 2 ! (و قوله عليه السلام فى حديث الاستخارة (اللهم إنى استخيرك بعلمك و استقدرك بقدرتك (و قوله في الحديث الآخر (اللهم بعلمك الغيب و قدرتك على الخلق (و يقول كما قال رسول ا صلى ا عليه و سلم (انكم ترون ربكم يوم القيامة عيانا كما ترون الشمس و القمر لا تضامون في رؤيته (فشبه الرؤية بالرؤية و إن لم يكن المرئي كالمرئي فهذه عبارات الكتاب و السنة عن هذا المعنى الصحيح بلا تلبيس و لا نزاع بين أهل السنة المتبعين للكتاب و السنة و أقوال الصحابة ثم بعد هذا من كان قد تبين له معنى من جهة العقل أنه لازم للحق لم يدفعه عن عقله فلازم الحق حق لكن ذلك المعنى لابد أن يدل